

بدء الاجراءات التنفيذية لقيام الأحزاب السياسية في مصر

المصدر: الامــــــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/١١/١٣

الغاء الأمانات الفرعية للاتحاد الاشتراكي
وتحويل الأمانات العامة الى « مكاتب اتصال »
تسليم مقار الاتحاد بالمحافظات للأحزاب
وتوزيع معوناته وموارده المالية عليها
دراسة علاقة الأحزاب بالصحف

بدأت أمس الإجراءات التنفيذية لقرار الرئيس انور السادات بتحويل التنظيمات السياسية الى احزاب ، ايذاً بعودة الهيئة الحزبية في مصر . ومن اهم الاجراءات التي اتخفت أمس :

① إلغاء جميع الامانات الفرعية للاتحاد الاشتراكي ، على مستوى المحافظات والمراكز والاقسام والوحدات الجماهيرية ، وهذه تصفية أعمالها وحساباتها ، تمهيداً لتسليم مقارها الى الاحزاب . كما ألغيت أمانات الوجه البحرى ، والوجه القبلى ، والتنظيم وغيرها .

② بدء حصر مقار الاتحاد الاشتراكي في الاقاليم لتخصيمها كمقار للاحزاب ، الا اذا رأى اى حزب تخصيص مكان أو مقر آخر له على نفقته .

③ أما بالنسبة للامانات العامة - كامانات الملاحين والعمال والدعوة والفكر وغيرها - فيجرى تعديل نظامها بحيث تصبح « مكاتب اتصال » للقطاعات التي تمثلها . وسوف لا يرأسها أمناء كما هو متبع فى النظام الحالى وستكون هذه المكاتب « حلقة اتصال » بين الاحزاب وبين الاتحاد الاشتراكي فى صورته الجديدة .

وسيعقد الدكتور مصطفى خليل الأمين الاول للاتحاد الاشتراكي ، سلسلة من الاجتماعات هذا الاسبوع ، لبحث نتائج الدراسات الواسعة التي تجرى الان حول القضايا الأساسية لقرار إعادة الاحزاب السياسية ، وفى مقدمة هذه القضايا :

□ تعديل قانون النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكي ، لمرأجه تحويل المناظر الى احزاب وتنفيذ قرار الرئيس برفع يد

الاتحاد الاشتراكي نهائيا عن الاحزاب .
ومن المنتظر ان ينصب التعديل على المادة الاولى من القانون
التي تنظم العضوية ، باعتبار ان الاتحاد الاشتراكي سيضم فقط
المرأة والشباب ، من مرحلة المطلاع الى مرحلة الاستعداد
للانضمام للاحزاب . كما سيضم « مكاتب الاتصال » .

□ الموارد المالية للاحزاب : والمعروف ان موارد الاتحاد الاشتراكي المالية تتكون
من اشتراكات الاعضاء - وجانب كبيرا يسدد اشتراكاته - ومن اعانة الحكومة
التي تبلغ سنويا نحو ٥٠ الف جنيه .

ويجرى البحث حول استمرار تخصيص الاعانة المسالية للدولة وتوزيعها على
الاحزاب ، بعد ادنى لكل حزب ، ويزاد هذا الحد طبقا لعدد اعضاء الحزب وعدد
مخفيه في مجلس الشعب ، وبحيث يسمح الحد الادنى للحزب بسد مصروفاته
الادارية والطبوعات والمكاتب وغيرها من المصروفات الضرورية لممارسة نشاطه .

كما ستتمول الاحزاب - طبقا للنظام الاساسي الموضوع - من اشتراكات
الاعضاء وتبرعاتهم والهيئات التي يتلقاها الحزب .
وسيقع الامين الاول في اجتماعاته مع مقرري الاحزاب ، نظاما لرقابة الاتحاد
الاشتراكي على الاوضاع والنصرات المالية للاحزاب .

المصحف والاحزاب

ومن ابرز الموضوعات التي ستتم دراستها هذا الاسبوع بين الامين الاول
ومقرري الاحزاب ، وضع المصحف بالنسبة لكل حزب ، لتوفير مكان للتعبير
عن رايه خلال هذه المرحلة ، وذلك الر ان تقوم الاحزاب - في المستقبل -
بانشاء صحف لها .

وهناك آرايان في هذا الصدد :

الاول : يقول بان تخصص لكل حزب من الاحزاب الثلاثة واحدة من الصحف اليومية التي تصدر الان، وهناك تفكيرياته، اذا اخذ بهذا الراى ، يجرى استفتاء بين هيئة تحرير الجريدة لتختار الحزب الذى تعبر عنه .

والثانى : يقول ان تخصيص صحيفة لكل حزب لا يتمشى مع العدالة التي يجب ان تاخذ في الاعتبار عدد اعضاء كل حزب ومدى انتشاره وامكانياته وآرائه .

ويقترح هذا الراى ان تخصص « مساحة » في كل صحيفة لكل حزب .

كما سيضع كل حزب شكل بنائه التنظيمى بما يتمشى مع الاسلوب الحزبى السليم ، الى جانب وضع النظام الاساسى الذى يحكم تصرفاته وعلاقاته وحركته .

وسيعهد الحزب اسلوب ممارسته لنشاطه السياسى عن طريق الدراسات التي يعمدها لمشاكل الجماهير ، حتى تقدم المعارضة البديل الافضل بالاسلوب البرلمانى والسلوك السليم ، بما يعكس اثره على تقدم المجتمع ورفاهية الجماهير

لا عودة للأحزاب القديمة

وعلم مندوب « الاهرام » ان هناك اجماعا على عدم عودة الاحزاب بشكلها القديم ، وانه لا تفكير على الاطلاق في ان يكون هناك حزب جديد ، باعتبار ان لجنة مستقبل العمل السياسى قد اقرت - بعد دراساتنا المستفيضة - قيام التنظيمات الثلاثة التي تحولت الى احزاب .. وعلى هذا الاساس فان مجموعة المستقلين ستكفل لهم حرية الانضمام الى الاحزاب الثلاثة القائمة ، على ان يمثل الذين يختارون البقاء كمستقلين في اللجنة المركزية الموسعة للاتحاد الائستراكى العربى . □